



اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (Arcif – ARCIF) ٢٠١٩



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif
Analytics

التاريخ: 2019-10-12

الرقم: ARCIF / 284 L19

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأمانى.

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif – ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق تقريره السنوي الرابع للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمى في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير Arcif لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل Arcif قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن (4300) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (499) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل Arcif في تقرير عام 2019 .

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل Arcif المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل Arcif " مجلتكم لسنة 2019 (0.0179). مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) على المستوى العربي كان (0.072)، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلكم إلى معامل Arcif الخاص بمجلكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" Arcif ارسيف "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد: ٦٨٧٨ (٤٤)
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه الموزع في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصائفة

Email: researchdop@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ لاينومبر ٩٧٢٢

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية - مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية
تصدر عن: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

❖ مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:

❖ العدد الثاني والأربعون، من السنة الثالثة عشر، آذار ٢٠٢٠م.

❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.

❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com

❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩ / ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠



I.S.S.N. : 1998-0841

المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

محمفوظة
جميع حقوق

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

2020



(سيتم منح مجلة
حولية المنتدى
الوطني لأبحاث
الفكر والثقافة رتبة
الدخول ضمن
تصنيف كلاريفيت
العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة - الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

رئيس التحرير

أ. م. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م. د. د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م. د. د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيئة التحرير

أ. د. د. علي عبد الحسين المظفر
أ. م. د. د. محمد جبار هاشم
أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي
أ. م. د. د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ. م. د. د. نوري حساني الكاظمي
أ. م. د. د. أمل عبد الحسين كحيط
أ. م. د. د. نور مهدي كاظم
م. د. د. حيدر عبد الجبار كريم
م. د. د. صباح خير ي راضي

الإشراف اللغوي

أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب



جوليس

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠ م

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية - جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف - لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية - لبنان
أ.د. محمد تقي سيجاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين - بغداد - العراق
أ.د. حيدر حسن البيعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي - جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة - مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط - عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

- الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.
- أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.
- أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازهِ، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.
- توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
 - أن تترك مسافة (2 سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (16) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (13).
 - إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
 - تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (20) صفحة.

أولاً: التحكيم:

- ١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
- ٢- نحرص على أن تعلق رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
- ٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
- ٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثال:
 - ❖ أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
 - ❖ منهجية البحث.
 - ❖ المصادر والحواشي.
 - ❖ سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
 - ❖ ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.
- ٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختبار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

- ١- لهماية التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
- ٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
- ٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
- ٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

- 1- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.
- 2- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

- 1- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو إلكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيئة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

- من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لا بد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:
- 1- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.
 - 2- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.
 - 3- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.
 - 4- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.
 - 5- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.
 - 6- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.
 - 7- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.
 - 8- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.
 - 9- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

٣٦-١١	آليات اختيار القيادات الدينية في المجتمعات اليهودية والمسيحية والإسلامية أ.م.تمرس. د. عبدالأمير كاظم زاهد
-------	--

محور الدراسات الجغرافية

٥٥-٣٩	الإمكانات التنموية واستثمارها في التنمية السياحية المستدامة في محافظة المثنى (الواقع والتحديات) أ.د. عدنان عناد غياض العكيلي الباحث: حيدر حسين عليوي الشمري
٧٢-٥٧	تقييم الكفاءة الوظيفية للجسور في مدينة العمارة عام ٢٠١٨ أ.د. عبدالرحمن جري مردان الحويدر م.م. سعد حسن فليح
٩٠-٧٣	تحليل جغرافي لنمو السكان في قضاء الفاو للمدة من ١٩٩٧-٢٠١٨ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر العثمان الباحثة: كاظمية محمد علي
١١٧-٩١	التحليل الجغرافي للجرائم الواقعة على الأموال في مدينة الناصرية للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٧) أ.د. صلاح هاشم الأسدي م.م. هاشم خلف الحميداوي
١٣٢-١١٩	التباين المكاني لمشاريع إنتاج وتربية الدواجن في محافظة بابل أ.د. رياض كاظم موسى أ.م.د. رعد رشاد الباحثة: سعاد عبدالله فصيح
١٥٣-١٣٣	التمثيل الخرائطي للرعي الجائر كعامل مؤثر في تشكيل ظاهرة التصحر لحافظة واسط باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة أ.م.د. عمار عبدالرحيم حسين أ.د. عبدالإمام نصار ديري م. محمد أطفيخ ماهود
١٧٢-١٥٥	تحليل مكاني لمستويات التلوث الضوضائي وتأثيره في البيئة المدرسية لمدينة الزبير أ.م.د. شكري إبراهيم الحسن الباحث صادق ياسر جابر
١٩٧-١٧٣	استراتيجية تطوير حقول النفط في محافظة ذي قار وأفاقها المستقبلية أ.م.د. حميد عطية عبدالحسن الجوراني
٢٣٢-١٩٩	تطور الحقول النفطية في ظل جولات التراخيص الأولى والثانية في محافظة البصرة للمدة من ٢٠١٨-٢٠٠٩ أ.م.د. راشد عبد راشد الشريف الباحث: ميثاق مسلم عبد عون
٢٥٢-٢٣٣	العوامل الجغرافية وتأثيرها في تطور العلاقات التجارية بين الساحل العماني وساحل أفريقيا خلال العصر الإسلامي ((دراسة في الجغرافية التاريخية)) أ.م.د. محمد زباري السبتي

المحتويات

محور الدراسات المسحية الميدانية

٢٨٢-٢٥٥	كفاءة مستخلصات وملخصات البحوث العلمية المنشورة في مجلة آداب البصرة وأهميتها في التعبير عن محتواها الموضوعي أ.د. أمال عبدالرحمن عبدالواحد
٣١٠-٢٨٣	التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات أ.م.د. صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان
٣٢٦-٣١١	الإبداع الانفعالي عند عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي / جامعة البصرة أ.م.د. محمود شاكر عبد الله

محور الدراسات التاريخية

٣٦٧-٣٢٩	النشاط الصناعي في البحرين قبل الإسلام أ.د. شاكر مجيد كاظم الباحثة سارة عبدالحسين طه
٤٠٥-٣٦٩	الحرس الملكي العراقي ١٩٢١-١٩٥٨ أ.م.د. فرات عبدالحسن الحجاج الباحثة شيما عادل عبدالكريم الشاوي

محور الدراسات (اللغوية الإنكليزية English)

٤٢٩-٤٠٩	الآليات اللغوية للدليلية في اللغة العربية الفصحى Linguistic Mechanisms of Evidentiality in Modern Standard Arabic أ.د. رمضان مهلهل سدخان م.م. أحمد مانع حوشان
٤٤٧-٤٣١	التركيب الوسطية في علم نحو اللغة الإنكليزية Syntactic of English middle constructions كمال خزعل



التمثيل الخرائطي للرعي الجائر كعامل مؤثر في تشكيل ظاهرة التصحر لمحافظة واسط باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة

أ.م.د. عمار عبدالرحيم حسين أ.د. عبدالإمام نصار ديري م. محمد أطخيخ ماهود

المستخلص:

أسهمت العوامل الجغرافية البشرية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في نشوء وتفاقم مشكلة التصحر في منطقة الدراسة، حيث أكد الأمريكي (جورج بيركتز مارش) في كتابه الجغرافية الجديدة ان النشاط البشري احد العوامل المسؤولة عن تغيير مظاهر سطح الأرض والمياه والنبات والأحياء التي تعيش عليها بسبب حدوث التغيرات البيئية فيها والتي تتمثل في تدهور الغطاء النباتي وانجراف تربتها، حيث تعد خرائط الرعي الجائر أحد اهم الخرائط البشرية المتحكمة بشكل كبير في تفاقم مشكلة التصحر، وذلك من خلال الاستخدام غير المبرمج للموارد الطبيعية ونتيجة للرعي الجائر لمدة طويلة تصبح هذه المراعي غير قادرة على التحمل، فضلا عن عمليات القطع والتحطيب وحرارة الأرض المخصصة كمراعي طبيعية وزراعتها، ويعد

الرعي الجائر المسؤول الأساسي عن التصحر فيما لا يقل عن (٩٠)٪ من الأراضي الجافة والتي تمثلها المراعي.

المقدمة:

تعد ظاهرة التصحر من المشكلات البيئية الخطيرة التي تتعرض لها مساحات واسعة من اراضي المناطق التي يسودها المناخ الجاف وشبه الجاف، بل وشبه الرطب، وتكمن خطورتها في تدهور التربة وانخفاض انتاجيتها في الوقت الذي تتزايد فيه الحاجة الى انتاج الغذاء بغية تحقيق الأمن الغذائي، فضلاً عما تركه تلك الظاهرة من تأثيرات بيئية واقتصادية اخرى.

وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة قديمة بقدم استثمار الأنسان لبعض موارد البيئة الطبيعية المتمثلة بالتربة والمياه والنبات الطبيعي، الا ان مصطلح التصحر كمفهوم بيئي يعد حديثاً نسبياً ظهر في منتصف القرن

الجائر أحد أهم الخرائط البشرية المتحكمة بشكل كبير في تفاقم مشكلة التصحر، وذلك من خلال الاستخدام غير المبرمج للموارد الطبيعية ونتيجة للرعي الجائر لمدة طويلة تصبح هذه المراعي غير قادرة على التحمل، فضلا عن عمليات القطع والتحطيب وحرارة الأرض المخصصة كمراعي طبيعية وزراعتها، ويعد الرعي الجائر المسؤول الأساسي عن التصحر فيما لا يقل عن (٩٠)٪ من الأراضي الجافة والتي تمثلها المراعي^(٣).

هدف البحث:

يهدف البحث الى التمثيل الخرائطي للرعي الجائر باعتباره عامل بشري مسبب في نشؤ وتكون مظاهر التصحر في محافظة واسط.

مشكلة الدراسة:

تضافرت العديد من العوامل الطبيعية والبشرية التي سببت تدهور القابلية الإنتاجية للتربة في محافظة واسط واتساع رقعة التصحر، وبالتالي يعد عامل الرعي الجائر أحد أهم تلك العوامل البشرية المسببة للتصحر في منطقة الدراسة.

العشرين، وشاع استخدامه بشكل ملحوظ في عقد السبعينات من ذلك القرن، عندما حدثت مشكلة الجفاف في الساحل الأفريقي، التي نجم عنها كوارث جسيمة تعرض لها الإنسان والحيوان، مما استدعى عقد مؤتمر دولي للتصحر بأشراف الأمم المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا عام ١٩٧٧^(٤).

لقد تعددت الآراء حول مفهوم التصحر منذ ذلك المؤتمر حتى الوقت الحاضر، ويمكن تعريف التصحر بأنه حدوث تناقص تدريجي او تدهور كلي في القابلية الإنتاجية للتربة ينجم عن تفاعل مجموعة من العوامل الجغرافية، مما يؤدي الى اكتساب البيئة بمرور الزمن سمات جديدة تشبه سمات الصحاري الحقيقية^(٥)، فهناك تصحر ناجم عن الجفاف الدائم او الطارئ وما يتبعه من سلسلة تغيرات بيئية، وهناك تصحر ناجم عن سوء استثمار الإنسان لموارد البيئة الطبيعية بما يؤدي الى الأخلال في حالة التوازن البيئي الطبيعي، كما ان هناك تصحر ناجم عن تفاعل العوامل الطبيعية والبشرية، والتي نحن في صدد مناقشة احد اهم العوامل البشرية المسببة لظاهرة التصحر في محافظة واسط الا وهو الرعي الجائر، حيث تعد خرائط الرعي

فرضية البحث:

انطلق البحث من فرضية مفادها ان لخرائط الرعي الجائر دور فعال في نشوء ظاهرة التصحر في محافظة واسط.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إمكانية رسم خرائط الرعي الجائر باستخدام التقنيات الجغرافية الحديثة في تمثيل ظاهرة التصحر وتفسيرها، حيث تعد خرائط الرعي الجائر أحد اهم الخرائط البشرية المتحكمة في مظاهر التصحر.

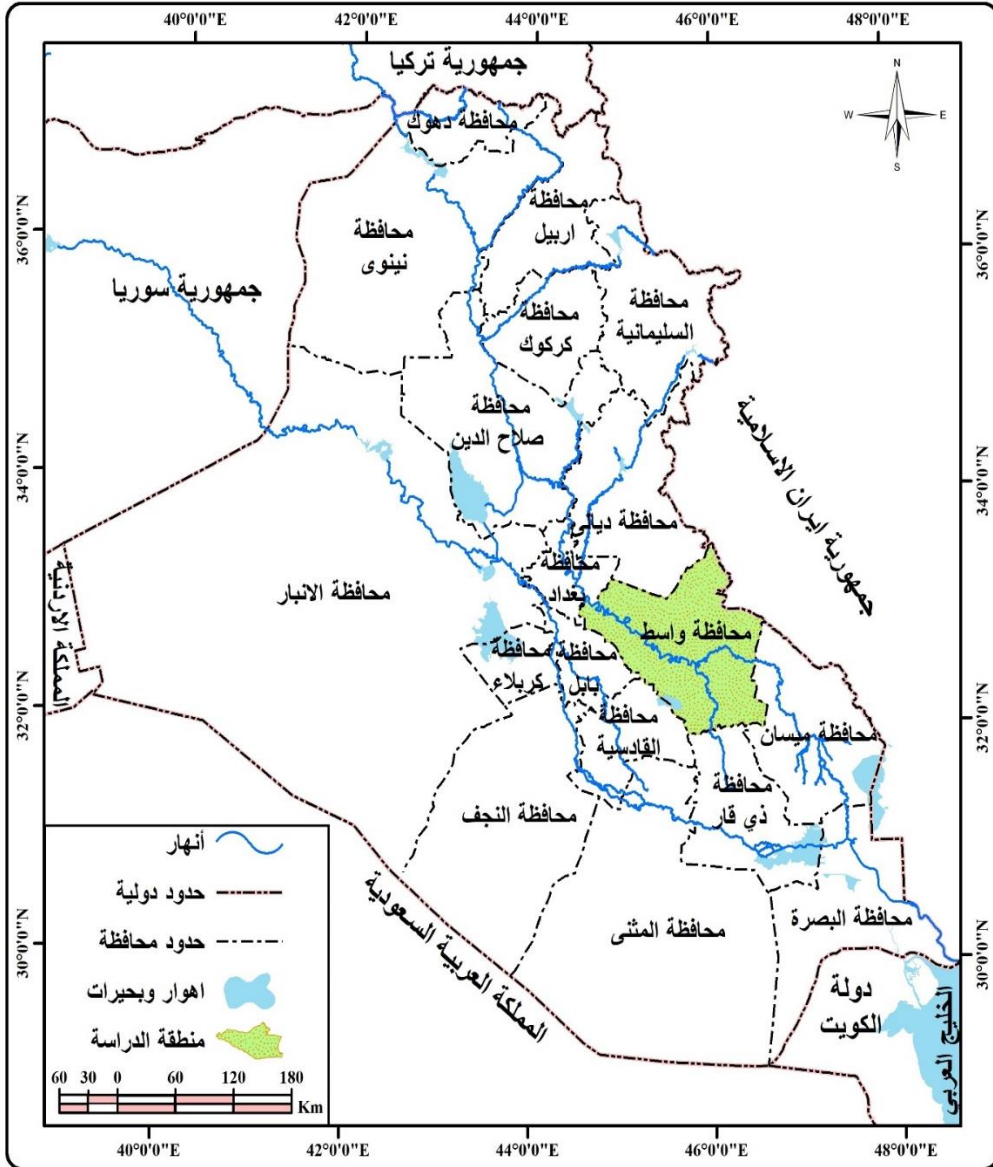
حدود منطقة الدراسة:

تتمثل بالحدود المكانية لمحافظة واسط، التي تقع في الجزء الشرقي من المنطقة الوسطى للعراق، بين دائرتي عرض

(١١، ٥٥، ٣١ - ٤١، ٣١، ٣٣) شمالاً، وبين قوسي طول (٤٣، ٣٠، ٤٤ - ٣٢، ٣٤، ٤٦) شرقاً، حيث تحادد من الشمال محافظتي ديالى وبغداد، و تحادد غرباً محافظتي بابل والقادسية، و تحادد من الجنوب محافظة ذي قار ومن الجنوب الشرقي محافظة ميسان، وشرقاً جمهورية ايران الإسلامية، خريطة (١)، وبذلك تشغل حيزاً مكانياً، بلغت مساحتها الكلية (١٧١٥٣) كم^٢ وتشكل هذه المساحة نسبة مقدارها (٣,٩٥ %) من أجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢، كما تتكون من سبع عشرة وحدة إدارية منها (٦ أفضية) و(١١ ناحية)، خريطة (٢)، اما زمانياً فاعتمدت الدراسة على نتائج الموسم الزراعي ٢٠١٧-٢٠١٨.

خريطة (١)

موقع محافظة واسط بالنسبة للعراق

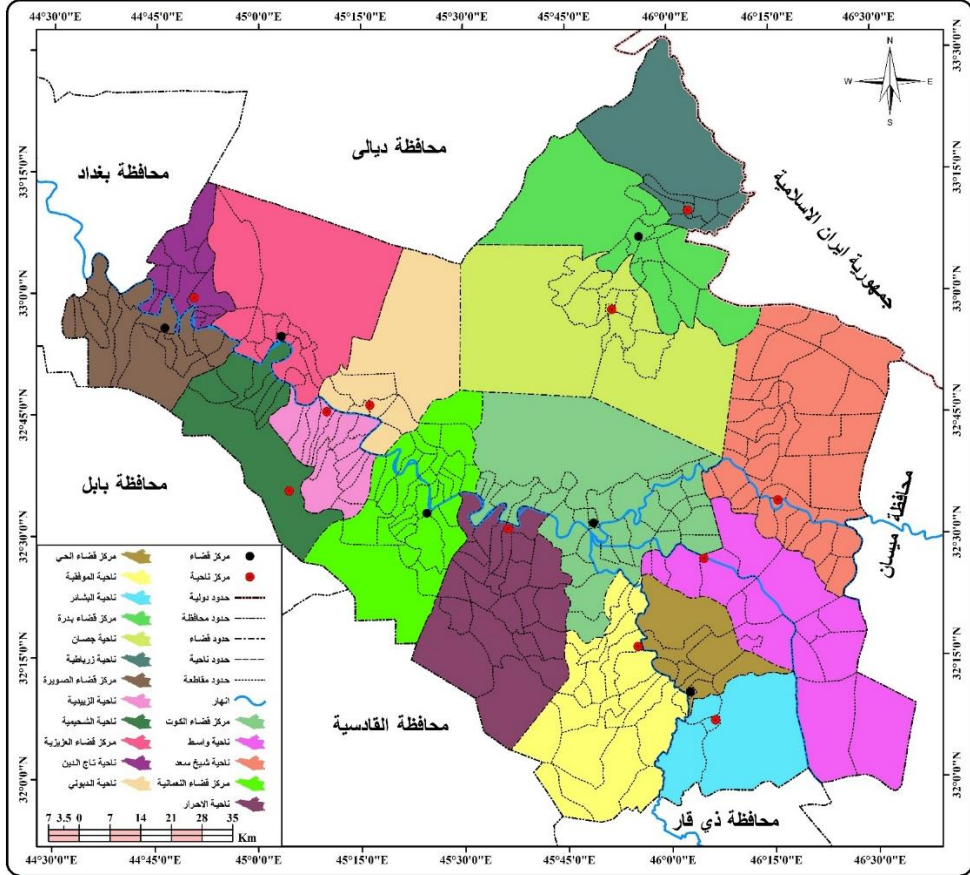


WGS1984 UTM ZONE 38N

المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم ١:٦٠٠٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، بغداد، ٢٠١٧.

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية حسب المقاطعات في محافظة واسط



WGS1984 UTM ZONE 38N

المصدر: اعتماداً على:

١. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة واسط الإدارية، بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، مطبعة الهبأة، بغداد، ٢٠١٧.
٢. وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة فهرس محافظة واسط، بمقياس رسم ١: ٢٥٠٠٠٠، قسم الترسيم، مطبعة الهبأة، بغداد، ٢٠٠٧.

مورداً هاماً من موارد الدخل القومي، فضلاً عن أنها تشكل أساساً غذائياً مهماً، لما تحتويه من مواد بروتينية عالية، كما تشكل

أولاً: خريطة الثروة الحيوانية:
تعد الثروة الحيوانية جزءاً مهماً من النشاط الزراعي في محافظة واسط، باعتباره

حيث بلغ عددها (١٥٨٧١١) رأساً، أي بنسبة مقدارها (٦, ٧٧٪) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب قضاء الكوت بواقع (١٨٠٨٠٠) رأساً، وبنسبة بلغت (٠, ٧٠٪) من مجموع اعداد الحيوانات فيه، واستحوذت المرتبة الخامسة على قضاء الصويرة، بعدد (١٥١٩٣٦) رأساً، ويشكل نسبة مقدارها (٤, ٦٠٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه، اما المرتبة الأخيرة كانت من نصيب قضاء الحي، بواقع (٢٦٨٢٩) رأس، أي بنسبة (١, ١٤٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه. في حين جاءت الابقار في المرتبة الثانية في اعدادها، حيث بلغ مجموعها (٢٤١٥٠٤) رأساً، وتشكل نسبة مقدارها (٦, ١٩٪) من إجمالي اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة، واستحوذ قضاء الحي المرتبة الأولى بواقع (١٠٢٨٥٠) رأساً، وبنسبة (٩, ٥٣٪) من مجموع الحيوانات فيه، بينما أحرز قضاء الصويرة المرتبة الثانية بواقع (٦١٢٩٧) رأساً، وبنسبة (٤, ٢٤٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه، واحتل قضاء الكوت المرتبة الثالثة، بعدد (٣٨٨٠٠) رأساً، بنسبة مقدارها (٠, ١٥٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب قضاء

مصدراً ورافداً مهماً في رfid الكثير من الصناعات، وتكون عوناً للمزارع في مزرعته، الا انه يعد من اهم العوامل البشرية المؤثرة بشكل كبير في تفاقم مشكلة التصحر، وذلك من خلال الاستخدام غير المبرمج للموارد الطبيعية، وقد تم استعمال طريقة التمثيل الكمي ووسيلة الدوائر القطاعية في عملية تمثl خرائط الثروة الحيوانية.

يتبين من الجدول (١) أن إجمالي أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بلغ (١٢٣٤٥١٢) رأس للموسم الزراعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، تتضمن خمسة أنواع من الحيوانات.

يتضح من خريطة (٣) ان الأغنام تحتل المرتبة الأولى في أعدادها، حيث بلغ مجموعها (٧٩٠٤٦٩) رأساً، وتشكل نسبة مقدارها (٠, ٦٤٪) من إجمالي أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة، حيث شغل قضاء بدرة المرتبة الأولى بواقع (٥٧٣١٤) رأس، أي بنسبة مقدارها (٥, ٨٨٪) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، في حين جاء قضاء العزيزية بالمرتبة الثانية، بعدد (٢١٤٨٧٩) رأساً، ويشكل نسبة بلغت (٣, ٨١٪) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، بينما أحرز المرتبة الثالثة قضاء النعمانية،

النعمانية بواقع (٢٠٢٨٠) رأساً، ونسبة (٩, ٩٪) من مجموع اعداد الحيوانات فيه، اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب قضاء العزيزية بعدد بلغ (١٥٩٥٥) رأساً، بنسبة (٦, ٣٪) من مجموع الحيوانات فيه، مقدارها (٦, ٠٪) من اجمالي الحيوانات فيه، وأخيراً شغل قضاء بدرة المرتبة الأخيرة بواقع (٢٣٢٢) رأساً، ونسبة بلغت (٦, ٣٪) من مجموع الحيوانات فيه.

جدول (١)

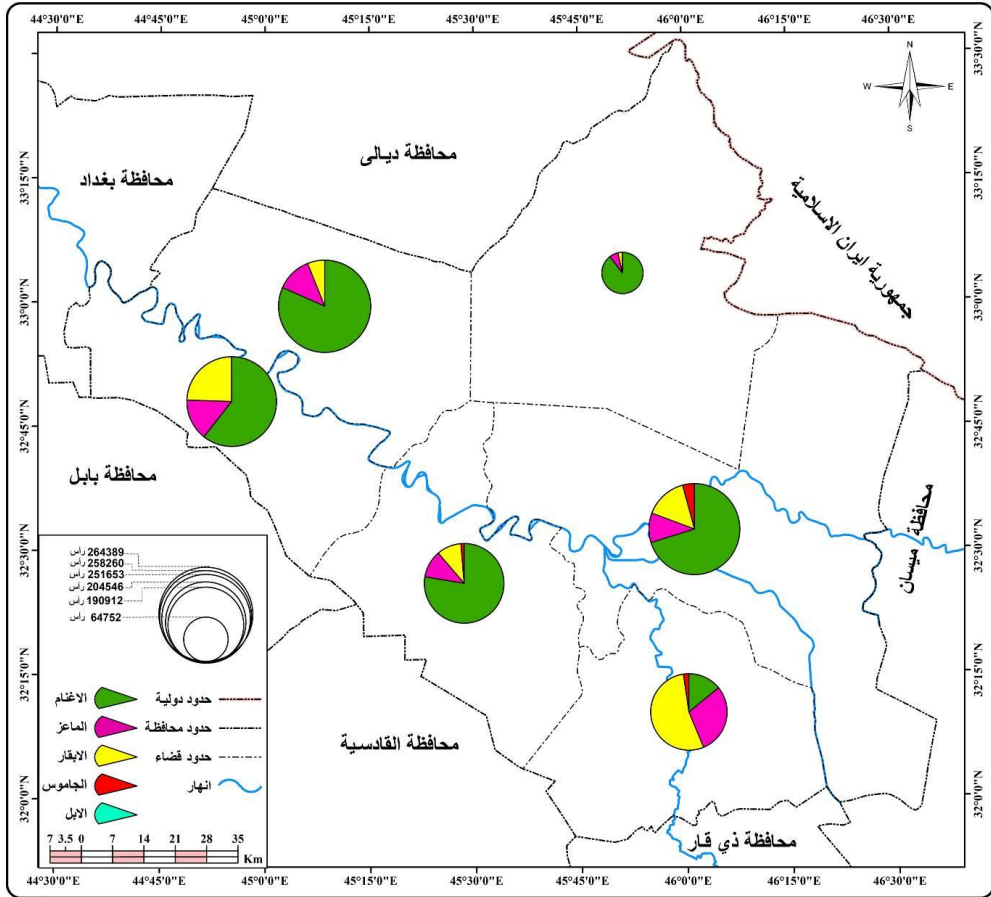
اعداد الثروة الحيوانية في محافظة واسط للموسم الزراعي ٢٠١٧-٢٠١٨

أنواع الحيوانات	قضاء الكوت		قضاء النعمانية		قضاء الحي		قضاء بدرة		قضاء الصورة		قضاء العزيزة		اجمالي المحافظة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأغنام	١٨٠.٨٠٠	٧٠,٠	١٥٨٧١١	٧٧,٦	٢٦٨.٢٩	١٤,١	٥٧٣١٤	٨٨,٥	١٥٩٣٦	٦٠,٤	٢١٤٨٧٩	٨١,٣	٧٩٠.٤٦٩	٦٤,٠
الماعز	٢٧.٠٠٠	١٠,٥	٢٢٧.٥٥	١١,١	٥٦٥٢٥	٢٩,٦	٤٤٢٢	٦,٨	٣٧٣٩٣	١٤,٨	٣٢٣٥٨	١٢,٢	١٨٠.٤٠٣	١٤,٦
الأبقار	٣٨٨.٠٠	١٥,٠	٢.٠٢٨.٠	٩,٩	١.٠٢٨٥.٠	٥٣,٩	٢٣٢٢	٣,٦	٦١٢٩٧	٢٤,٤	١٥٩٥٥	٦,٠	٢٤١٥٠.٤	١٩,٦
الجاموس	١.٠٨٥.٠	٤,٢	٢٨.٠٠	١,٤	٤٤٥١	٢,٣	٣٠٠	٠,٥	١.٠١٤	٠,٤	١.٠٧٧	٠,٤	٢.٥٠٢	١,٧
الإبل	٨١.٠	٠,٣	٥٠	٠,٠	٢٥٧	٠,١	٣٩٤	٠,٦	١٣	٠,٠	١١٠	٠,١	١٦٣٤	٠,١
المجموع	٢٥٨٢٦٠	١٠٠	١.٦٣٥٦٠	١٠٠	١٩.٠٩١٢	١٠٠	٦.٤٧٥٢	١٠٠	٢٥١٦٥٣	١٠٠	٢.٦٤٣٧٩	١٠٠	١٢٣.٤٥١٢	١٠٠

المصدر: مديرية زراعة محافظة واسط، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٨.

خريطة (٣)

أعداد الثروة الحيوانية في محافظة واسط للموسم الزراعي ٢٠١٧-٢٠١٨



WGS1984 UTM ZONE 38N

المصدر: اعتماداً على جدول (١)

الحيوانات فيه، في حين جاء قضاء الصورة بالمرتبة الثانية بواقع (٣٧٣٩٣) رأساً، بنسبة مقدارها (١٤,٨٪) من مجموع اعداد الحيوانات فيه، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب قضاء العزيزية بعدد بلغ (٣٢٣٥٨) رأساً، بنسبة (١٢,٢٪) من اجمالي الحيوانات فيه، واستحوذ قضاء النعمانية المرتبة الرابعة

بينما استحوذت الماعز على المرتبة الثالثة في اعدادها، حيث بلغ مجموعها (١٨٠٤٠٣) رأساً، أي بنسبة بلغت (١٤,٦٪) من اجمالي اعداد الحيوانات في محافظة واسط، حيث أحرز قضاء الحي المرتبة الأولى بعدد بلغ (٥٦٥٢٥) رأساً، بنسبة بلغت (٢٩,٦٪) من مجموع

وأخيراً جاءت الإبل بالمرتبة الأخيرة في اعدادها، بإجمالي بلغ (١٦٣٤) رأساً، وبنسبة بلغت (١,٠٪) من مجموع اعداد الحيوانات في محافظة واسط، حيث شغل قضاء بدرة المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٩٤) رأساً، وبنسبة بلغت (٦,٠٪) من مجموع الحيوانات فيه، بينما أحرز قضاء الكوت المرتبة الثانية بواقع (٨١٠) رأساً، أي بنسبة مقدارها (٣,٠٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه، بينما كانت المرتبة الثالثة من نصيب قضائي الحي والعزيفية، بعدد بلغ (٢٥٧, ١١٠) رأساً، على التوالي وبنسب مقدارها (١,٠٪) لكل منها من إجمالي اعداد الحيوانات فيها، اما المرتبة الأخيرة فقد استحوذت على قضائي النعمانية والصويرة، بواقع (١٣, ٥٠) رأساً، على التوالي، وبنسبة (٠,٠٪) من مجموع الحيوانات فيها.

ثانياً: خريطة الوحدات الحيوانية:

لغرض تقدير حجم الضغط الذي تتعرض له المراعي الطبيعية في محافظة واسط فقد تم تحويل اعداد الحيوانات الى وحدات حيوانية^(٥) وقد وضعت الامم المتحدة في مؤتمر التصحر عام ١٩٧٧ ارقام امنة لعدد الحيوانات التي تقطن في المرعى، حيث قدرت الطاقة الاستيعابية بوحدة حيوانية لكل هكتار في المناطق شبه الجافة وخمس هكتارات لكل وحدة حيوانية في

بواقع (٢٢٧٠٥) رأساً، وبنسبة بلغت (١,١٪) من إجمالي اعداد الحيوانات فيه، اما المرتبة الخامسة جاءت من نصيب قضاء الكوت بواقع (٢٧٠٠٠) رأساً، وبنسبة مقدارها (٥,١٠٪) من مجموع الحيوانات فيه، وأخيراً شغل قضاء بدرة المرتبة الأخيرة بعدد بلغ (٤٤٢٢) رأساً وبنسبة بلغت (٦,٠٪) من مجموع اعداد الحيوانات فيه.

اما الجاموس شغل المرتبة الرابعة في اعدادها، بمجموع بلغ (٢٠٥٠٢) رأساً، أي بنسبة بلغت (٧,١٪) من إجمالي اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة، حيث أحرز قضاء الكوت المرتبة الأولى بعدد بلغ (١٠٨٥٠) رأساً، وبنسبة مقدارها (٢,٤٪) من إجمالي الحيوانات فيه، بينما جاء قضاء الحي بالمرتبة الثانية بواقع (٤٤٥١) رأساً، بنسبة (٣,٢٪) من مجموع الحيوانات فيه، فيما استحوذ قضاء النعمانية المرتبة الثالثة بواقع (٢٨٠٠) رأساً، بنسبة بلغت (٤,١٪) من إجمالي الحيوانات فيه، وشغل قضاء بدرة المرتبة الرابعة بعدد بلغ (٣٠٠) رأساً، بنسبة مقدارها (٥,٠٪) من مجموع الحيوانات فيه، اما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب قضائي الصويرة والعزيفية، بعدد بلغ (١٠٨٧, ١٠١٤) رأساً على التوالي، وبنسبة بلغت (٤,٠٪) لكل منهما، من مجموع الحيوانات فيها، (جدول ١)

التمثيل الخرائطي للرعي الجائر كعامل مؤثر في تشكيل ظاهرة التصحر لمحافظة واسط

المناطق الجافة دون الحاق ضرر بالغطاء النباتي الطبيعي^(١)، وقد تم استعمال طريقة التمثيل الكمي ووسيلة الدوائر القطاعية في عملية تمثل خريطة الوحدات الحيوانية.

جدول (٢)

الوحدات الحيوانية في محافظة واسط للموسم الزراعي ٢٠١٧-٢٠١٨

أنواع الحيوانات	قضاء الكوت		قضاء النعمانية		قضاء الحي		قضاء بدرة		قضاء الصويرة		قضاء العزيزة		اجمالي المحافظة	
	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية	%	الوحدة الحيوانية
الأغنام	٤١,٢	٣٦٦٦٠	٥٦,٥	٣١٧٤٢,٢	٥١	١١٤٦٢,٨	٧٥,٧	٣٠٣٨٧,٢	٣٤,٤	٤٢٩٧٥,٨	٦٧,٤	١٥٨٠٩٣,٨	٣٧,٩	١٥٨٠٩٣,٨
الماعز	٦,١	٥٤٠٠	٨,١	٤٥٤١	١٠,٨	٨٨٤,٤	٥,٨	٧٤٧٨,٦	٨,٥	٦٤٧٨,٦	١٠,٢	٣٦٠٨٠,٦	٨,٧	٣٦٠٨٠,٦
الأبقار	٣٥,٣	٣١٠٤٠	٢٨,٨	١٦٢٢٤	٧٨,٣	١٨٥٧,٦	١٢,٣	٤٩٠٣٧,٦	٥٥,٦	١٢٧٦٤	٢٠,٠	١٩٣٢٠٣,٢	٤٦,٤	١٩٣٢٠٣,٢
الجاموس	١٦,١	١٤١٠٥	٦,٥	٣٦٤٠	٥,٥	٣٩٠	٢,٦	١٣١٨,٢	١,٥	١٤١٣,١	٢,٢	٢٦٦٥٢,٦	٦,٤	٢٦٦٥٢,٦
الإبل	١,٣	١١٣٤	٠,١	٧٠	٠,٣	٥٥١,٦	٣,٦	١٨,٢	٠,٠	١٥٤	٠,٢	٢٤٥٨,٤	٠,٦	٢٤٥٨,٤
المجموع	١٠٠	٨٧٨٣٩	١٠٠	٥٦٢١٧,٢	١٠٠	١٠٥٠٩٣,٩	١٠٠	١٥١٤٦,٤	١٠٠	٨٨٣٣٩,٨	١٠٠	٦٣٧٨٥,٥	١٠٠	٤١٦٤٨٨,٦

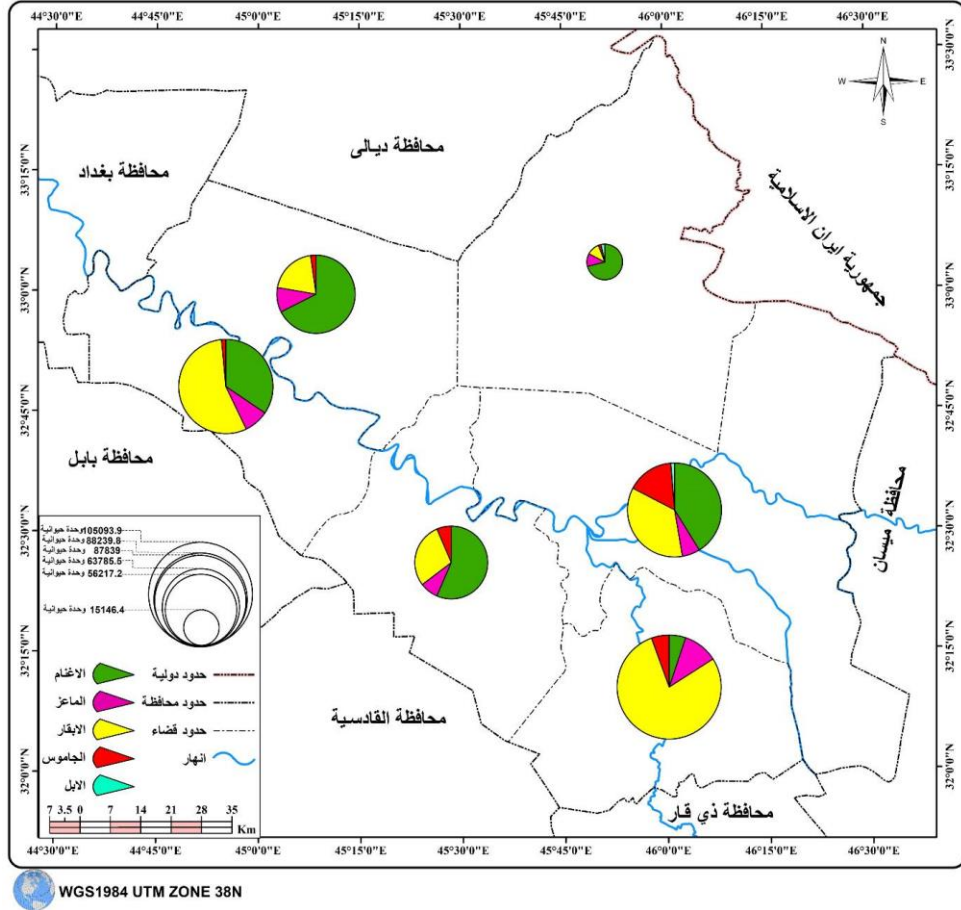
المصدر: اعتمادا على:

١. جدول (١)

٢. تم تحويل أعداد الحيوانات إلى وحدات حيوانية، حيث يعادل الرأس الواحد من الأغنام والماعز (٢، ٠ وحدة حيوانية) وتعادل البقرة الواحدة (٨، ٠ وحدة حيوانية) ويعادل الرأس الواحد من الجاموس (٣، ١ وحدة حيوانية) ويعادل الراس الواحد من الإبل (٤، ١ وحدة حيوانية).
- يراجع: محمد السيد رضوان وعبد الله قاسم الفخري، محاصيل العلف والمراعي الطبيعية، الجزء الأول، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٧٥، ص ١٥٨

خريطة (٤)

الوحدات الحيوانية في محافظة واسط للموسم الزراعي ٢٠١٧-٢٠١٨



المصدر: اعتماداً على جدول (٢)

إذ بلغ مجموعها (٢، ١٩٣٢٠٣) وحدة حيوانية، وتشكل نسبة مقدارها (٤٦، %) من إجمالي أعداد الوحدات الحيوانية في منطقة الدراسة، حيث شغل قضاء الحي المرتبة الأولى بواقع (٨٢٢٨٠) وحدة حيوانية، أي بنسبة مقدارها (٧٨،٣) % من إجمالي الوحدات الحيوانية فيه، واستحوذ قضاء

يتبين من الجدول (٢) أن إجمالي الوحدات الحيوانية في منطقة الدراسة بلغت (٤١٦٤٨٨، ٦) وحدة حيوانية للموسم الزراعي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، تتضمن خمسة أنواع من الوحدات الحيوانية. يتضح من خريطة (٤) ان الابقر تحتل المرتبة الأولى في عدد الوحدات الحيوانية،

المرتبة الثانية بعدد (٤٢٩٧٥, ٨) وحدة حيوانية، بنسبة مقدارها (٤, ٦٧٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، وجاء قضاء النعمانية بالمرتبة الثالثة بواقع (٣١٧٤٢, ٢) وحدة حيوانية، وبنسبة (٥, ٥٦٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، فيما احرز قضاء الكوت المرتبة الرابعة بعدد (٣١٧٤٢, ٢) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٢, ٤١٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب قضاء الصويرة بواقع (٣٠٣٨٧, ٢) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٣, ٣٤٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، واهيراً جاء قضاء الحي بالمرتبة الأخيرة بعدد (٥٣٦٥, ٨) وحدة حيوانية، أي ما نسبته (١, ٥٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه. فيما أحرزت الماعز على المرتبة الثالثة من حيث عدد الوحدات الحيوانية، بواقع (٣٦٠٨٠, ٦) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (٧, ٨٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية في منطقة الدراسة، حيث استحوذ قضاء الحي المرتبة الأولى بعدد بلغ (١١٣٠٥) وحدة حيوانية، أي بنسبة مقدارها (٨, ١٠٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، بينما احتل قضاء العزيزية المرتبة الثانية بواقع (٦٤٧٨, ٦) وحدة

الصويرة المرتبة الثانية بواقع (٤٩٠٣٧, ٦) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٦, ٥٥٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما احتل قضاء الكوت المرتبة الثالثة بعدد بلغ (٣١٠٤٠) وحدة حيوانية، وتشكل نسبة (٣, ٣٥٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، وجاءت المرتبة الرابعة من نصيب قضاء النعمانية بوحدات حيوانية بلغت (١٦٢٢٤) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٨, ٢٨٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، اما قضاء العزيزية تركز في المرتبة الخامسة بواقع (١٢٧٦٤) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٠, ٢٠٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، واهيراً احرز قضاء بدرة بالمرتبة الأخيرة بعدد (١٨٥٧, ٦) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٣, ١٢٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه.

بينما جاءت الأغنام بالمرتبة الثانية من حيث عدد الوحدات الحيوانية، بواقع (١٥٨٠٩٣, ٨) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (٩, ٣٧٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية في محافظة واسط، حيث احتل قضاء بدرة المرتبة الأولى بواقع (١١٤٦٢, ٨) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٧, ٧٥٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما استحوذ قضاء العزيزية

الحيوانية، وبنسبة بلغت (٢, ١٠٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، فيما أحرز قضاء الصويرة المرتبة الثالثة بعدد (٦, ٧٤٧٨) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٥, ٨٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، وشغل قضاء النعمانية المرتبة الرابعة بواقع (٤٥٤١) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (١, ٨٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب قضاء الكوت بعدد وحدات بلغت (١, ٥٤٠٠) وحدة حيوانية، وبنسبة (١, ٦٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، وأخيرا جاء قضاء بدرة بالمرتبة الأخيرة بواقع (٤, ٨٨٤) وحدة حيوانية، بنسبة (٨, ٥٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه. وشغل الجاموس المرتبة الرابعة من حيث عدد الوحدات الحيوانية، بعدد بلغ (٦, ٢٦٦٥٢) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٤, ٦٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية في محافظة واسط، حيث أحرز قضاء الكوت المرتبة الأولى، بواقع (٥, ١٤١٠٥) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (١, ١٦٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما احتل قضاء النعمانية المرتبة الثانية بعدد (٣٦٤٠) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٥, ٦٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، في حين جاء قضاء الحي بالمرتبة الثالثة، بواقع (٣, ٥٧٨٦) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٥, ٥٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما استحوذ قضاء بدرة على المرتبة الرابعة بعدد (٣٩٠) وحدة حيوانية، أي بنسبة مقدارها (٦, ٢٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب قضاء العزيزية بواقع (١, ١٤١٣) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٢, ٢٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، واخيراً استحوذ قضاء الصويرة المرتبة الأخيرة، بواقع (٢, ١٣١٨) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٥, ١٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه. وأخيراً جاءت الإبل بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد الوحدات الحيوانية، بواقع (٤, ٢٤٥٨) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٦, ٠٪) من مجموع الوحدات الحيوانية في منطقة الدراسة، حيث احتل قضاء بدرة المرتبة الأولى بعدد (٦, ٥٥١) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٦, ٣٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما جاء قضاء الكوت بالمرتبة الثانية بواقع (٤, ١١٣٤) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٣, ١٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، بينما شغل قضاء الحي المرتبة الثالثة بواقع (٨, ٣٥٦)

الحيوانية، وبنسبة بلغت (٢, ١٠٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، فيما أحرز قضاء الصويرة المرتبة الثالثة بعدد (٦, ٧٤٧٨) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٥, ٨٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، وشغل قضاء النعمانية المرتبة الرابعة بواقع (٤٥٤١) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (١, ٨٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، اما المرتبة الخامسة كانت من نصيب قضاء الكوت بعدد وحدات بلغت (١, ٥٤٠٠) وحدة حيوانية، وبنسبة (١, ٦٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، وأخيرا جاء قضاء بدرة بالمرتبة الأخيرة بواقع (٤, ٨٨٤) وحدة حيوانية، بنسبة (٨, ٥٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه. وشغل الجاموس المرتبة الرابعة من حيث عدد الوحدات الحيوانية، بعدد بلغ (٦, ٢٦٦٥٢) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٤, ٦٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية في محافظة واسط، حيث أحرز قضاء الكوت المرتبة الأولى، بواقع (٥, ١٤١٠٥) وحدة حيوانية، أي بنسبة بلغت (١, ١٦٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، بينما احتل قضاء النعمانية المرتبة الثانية بعدد (٣٦٤٠) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٥, ٦٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، في حين جاء قضاء الحي بالمرتبة الثالثة، بواقع (٨, ٣٥٦)

وبنسبة بلغت (٢١,٠٪) من مجموع مساحة الأراضي الممكنة للرعي، في حين احرز قضاء العزيزية المرتبة الثالثة بمساحة (١٨٥٩) كم^٢، وبنسبة مقدارها (١٨,٦٪) من اجمالي مساحة الأراضي الممكنة للرعي، وستحوذ قضاء الحي المرتبة الرابعة بواقع (١٥٣٥) كم^٢، وبنسبة بلغت (١٥,٤٪) من مجموع مساحة الأراضي الممكنة للرعي، وكانت المرتبة الخامسة من نصيب قضاء الصويرة بمساحة (١٣٨٣) كم^٢، وبنسبة (١٣,٨٪) من اجمالي مساحة الأراضي الممكنة للرعي، وأخيراً جاء قضاء النعمانية بالمرتبة الأخيرة بمساحة بلغت (٨٥٨) كم^٢، وبنسبة مقدارها (٨,٦٪) من مجموع مساحة الأراضي الممكنة للرعي. اما الصنف الثاني الأراضي غير الممكنة للرعي، والتي شغلت مساحة مقدارها (٧١٦٣) كم^٢، وتشكل نسبة بلغت (٤١,٨٪) من اجمالي مساحة محافظة واسط، (جدول ٣)، حيث استحوذ قضاء الكوت على المرتبة الأولى بمساحة بلغت (٢٨٩٠) كم^٢، أي بنسبة مقدارها (٤٠,٣٪) من اجمالي مساحة الأراضي غير الممكنة للرعي، وجاء قضاء بدرة بالمرتبة الثانية بواقع (١٥٤٩) كم^٢، وبنسبة بلغت (٢١,٦٪) من اجمالي مساحة الأراضي غير الممكنة للرعي،

وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٠,٣٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، في حين جاءت المرتبة الرابعة من نصيب قضاء العزيزية بعدد بلغ (١٥٤) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٠,٢٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه، اما قضاء النعمانية احرز المرتبة الخامسة بواقع (٧٠) وحدة حيوانية، وبنسبة مقدارها (٠,١٪) من مجموع الوحدات الحيوانية فيه، واخيراً استحوذ قضاء الصويرة المرتبة الأخيرة بعدد بلغ (١٨,٢) وحدة حيوانية، وبنسبة بلغت (٠,٠٪) من اجمالي الوحدات الحيوانية فيه.

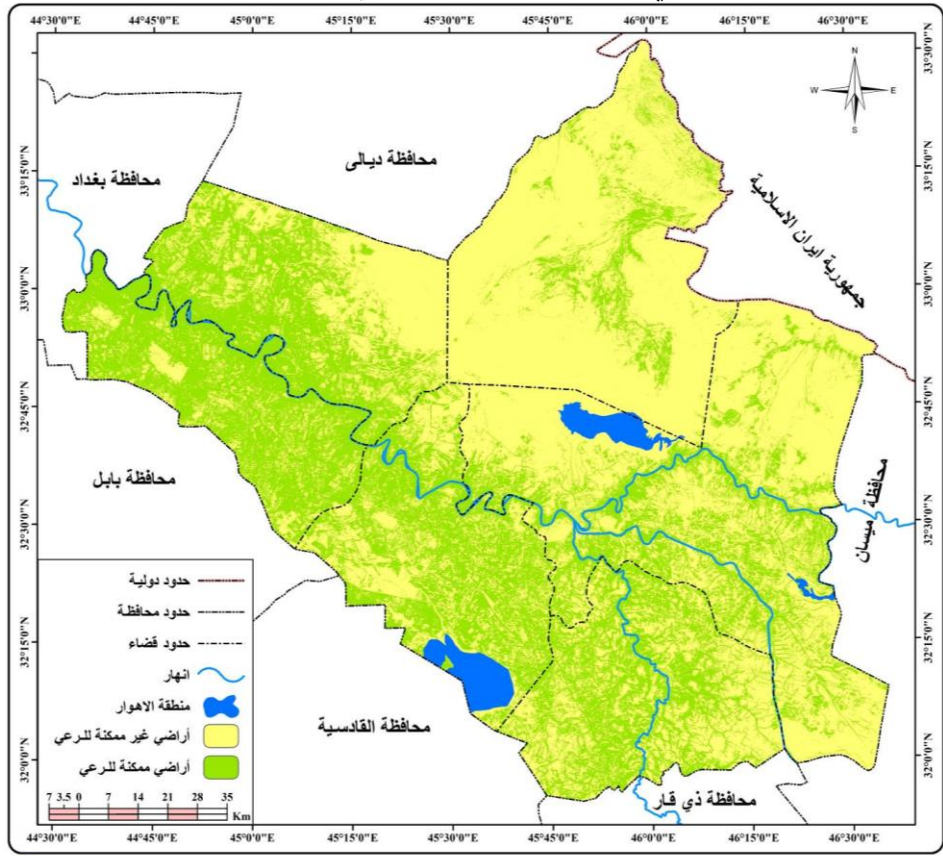
ثالثاً: خريطة المراعي الطبيعية:

تم استعمال طريقة التظليل المساحي النوعي في تحديد المراعي الطبيعية في منطقة الدراسة فقد صنفت خريطة (٥) الى صنفين رئيسين هما الأراضي الممكنة للرعي والتي شغلت مساحة مقدارها (٩٩٩٠) كم^٢، وتشكل نسبة بلغت (٥٨,٢٪) من اجمالي مساحة محافظة واسط، جدول (٣)، توزعت على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، حيث احتل قضاء الكوت المرتبة الأولى بمساحة بلغت (٢٢٥٤) كم^٢، بنسبة (٢٢,٦٪) من اجمالي مساحة الأراضي الممكنة للرعي، بينما جاء قضاء بدرة بالمرتبة الثانية بواقع (٢١٠١) كم^٢،

واحتل قضاء النعمانية المرتبة الثالثة بمساحة مقدارها (١٢٥٨) كم^٢، وبنسبة بلغت (٦, ١٧٪) من مجموع مساحة الأراضي غير الممكنة للرعى، بينما احرز قضاء العزيزية المرتبة الرابعة بواقع (٦٠٨) كم^٢، وبنسبة مقدارها (٥, ٨٪) من اجمالي مساحة الأراضي غير الممكنة للرعى، فيما كانت المرتبة الخامسة من نصيب قضاء الحى بواقع (٤٦٤) كم^٢، وبنسبة بلغت (٥, ٦٪) من مجموع مساحة الأراضي غير ممكنة للرعى، وأخيراً شغل قضاء الصويرة المرتبة الأخيرة بمساحة (٣٩٤) كم^٢، وبنسبة مقدارها (٥, ٥٪) من اجمالي مساحة الأراضي غير الممكنة للرعى.

خريطة (٥)

الأراضي الممكنة وغير الممكنة للرعى في محافظة واسط



المصدر: اعتماداً على:

١. مديرية زراعة محافظة واسط، الاطلس الزراعي لمحافظة واسط، (غير منشور)، ٢٠١٥، ص ٢٥.
٢. المرئية الفضائية للقمر الصناعي الأمريكي (Landsat 8) لمحافظة واسط، بتاريخ (١٧، ٢٤، ٧/٢٠١٨).

جدول (٣)

مساحة الأراضي الممكنة للرعي وغير ممكنة للرعي في محافظة واسط لعام ٢٠١٨

ت	الوحدة الإدارية	المساحة الأراضي الكلية	الأراضي الممكنة للرعي	النسبة (%)	الأراضي غير ممكنة للرعي	النسبة (%)
١	قضاء الكوت	٥١٤٤	٢٢٥٤	٢٢,٦	٢٨٩٠	٤٠,٣
٢	قضاء النعمانية	٢١١٦	٨٥٨	٨,٦	١٢٥٨	١٧,٦
٣	قضاء الحي	١٩٩٩	١٥٣٥	١٥,٤	٤٦٤	٦,٥
٤	قضاء بدره	٣٦٥٠	٢١٠١	٢١,٠	١٥٤٩	٢١,٦
٥	قضاء الصويرة	١٧٧٧	١٣٨٣	١٣,٨	٣٩٤	٥,٥
٦	قضاء العزيزية	٢٤٦٧	١٨٥٩	١٨,٦	٦٠٨	٨,٥
	مجموع المحافظة	١٧١٥٣	٩٩٩٠	١٠٠	٧١٦٣	١٠٠

المصدر: اعتماداً على خريطة (٥).

جائر حيث جاء قضاء الحي بالمقدمة وبمساحة عجز بلغت (٣٧٢٠) كم^٢، أي بمعنى آخر أن هناك (٧٤٤٠٠) وحدة حيوانية تفوق الطاقة الاستيعابية للمراعي في القضاء، تلاه قضاء الصويرة بالمرتبة الثانية، بمساحة عجز بلغت (٣٠٢٩) كم^٢، أي (٦٠٥٨٠) وحدة حيوانية، زائدة عن طاقة المراعي في القضاء، فيما جاء قضاء الكوت بالمرتبة الثالثة بمساحة عجز بلغت (٢١٣٨) كم^٢ اي (٤٢٧٦٠) وحدة حيوانية زيادة، واحتل قضاء النعمانية بالمرتبة الرابعة، بمساحة عجز (١٩٥٣) كم^٢، أي (٣٩٠٦٠) وحدة حيوانية زيادة، وجاء قضاء العزيزية بالمرتبة الأخيرة، بمساحة عجز بلغت (١٣٣٠) كم^٢، أي (٢٦٦٠٠) وحدة حيوانية زيادة، خريطة (٦)

رابعاً: خريطة الطاقة الاستيعابية للمراعي: تم استعمال طريقة التظليل المساحي الكمي في تمثيل هذه الخريطة، اذ يتبين من جدول (٤) وخريطة (٦)، بان محافظة واسط تعاني من رعي جائر، حيث سجلت مساحة عجز بلغ (١٠٨٢٦) كم^٢، أي يمكن القول ان هناك (٢١٦٥٢٠) وحدة حيوانية تفوق الطاقة الاستيعابية للمراعي في المحافظة، حيث هناك قضاء واحد من اصل ست أفضية تتكون منها محافظة واسط لا يسجل فيها نشاط رعوي جائر وهو قضاء بدره، حيث سجل مساحة فائضة عن أعداد الوحدات الحيوانية الموجودة في القضاء بواقع (١٣٤٤) كم^٢ من المساحة الممكنة للرعي في القضاء، أما الافضية لمتبقية للمحافظة فقد سجلت جميعها نشاط رعوي

جدول (٤)

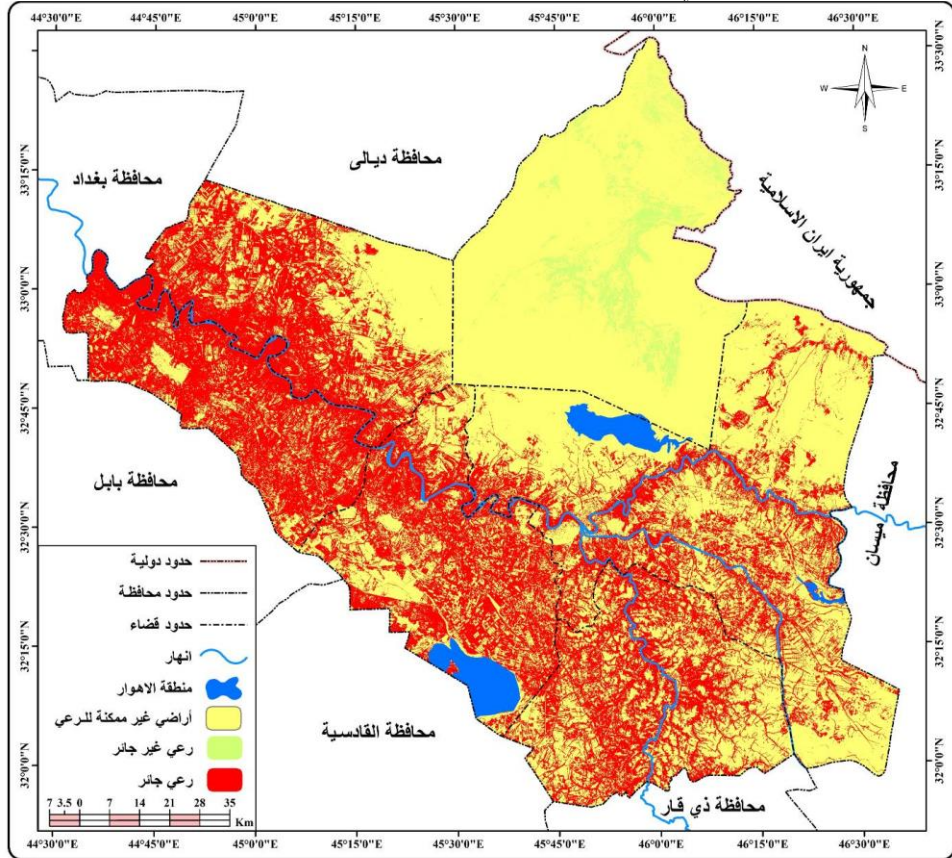
مساحة الأراضي الممكنة للرعي والمطلوبة للرعي بـ(٢ كم) والوحدات الحيوانية وحالة الرعي في محافظة واسط

ت	الوحدة الإدارية	مساحة الأراضي الممكنة للرعي	الوحدات الحيوانية	المساحة المطلوبة للرعي	الفارق	الوحدات الفائضة	الحالة
١	قضاء الكوت	٢٢٥٤	٨٧٨٣٩	٤٣٩٢	-٢١٣٨	٤٢٧٦٠	رعي جائر
٢	قضاء النعانية	٨٥٨	٥٦٢١٧,٢	٢٨١١	-١٩٥٣	٣٩٠٦٠	رعي جائر
٣	قضاء الحلي	١٥٣٥	١٠٥٠٩٣,٩	٥٢٥٥	-٣٧٢٠	٧٤٤٠٠	رعي جائر
٤	قضاء بدرية	٢١٠١	١٥١٤٦,٤	٧٥٧	-١٣٤٤	-	رعي غير جائر
٥	قضاء الصويرة	١٣٨٣	٨٨٢٣٩,٨	٤٤١٢	-٣٠٢٩	٦٠٥٨٠	رعي جائر
٦	قضاء العزيزية	١٨٥٩	٦٣٧٨٥,٥	٣١٨٩	-١٣٣٠	٢٦٦٠٠	رعي جائر
	مجموع المحافظة	٩٩٩٠	٤١٦٣٢٠	٢٠٨١٦	-١٠٨٢٦	٢١٦٥٢٠	رعي جائر

المصدر: اعتماداً على: جدولي (٢، ٣)

خريطة (٦)

الأراضي المعرضة وغير المعرضة للرعي الجائر في محافظة واسط



المصدر: اعتماداً على خريطة (٦) و جدول (٤).

خامساً: الاستنتاجات:

١. تبين بان خمسة اقصية في محافظة واسط تعاني من ظاهرة الرعي الجائر وما يترتب على ذلك من تدهور للغطاء النباتي الواسع لسطح ترب تلك الاقصية والذي يعتبر فقير بالأساس خاصة في موسم الجفاف.

٢. ازدياد المساحات المكشوفة والخالية من النبات الطبيعي وزيادة فرص تعرضها لعامل المناخ، حيث اثبتت بعض الدراسات ان تدمير الغطاء النباتي يؤدي الى زيادة مساحة السطوح الاكثر عاكسيه للإشعاع الشمسي (السطوح المعراه) مما يؤدي الى زيادة ظاهرة البيدو بحوالي (٢, ١ م) مع زيادة البيدو بمعدل (٠, ٠١) وهذا يؤدي الى الارتفاع في درجات الحرارة وزيادة كمية التبخر وقلة تساقط الامطار وسيادة الجفاف في المنطقة الخالية من النبات الطبيعي^(١)،

٣. ان الارتفاع في درجات الحرارة وزيادة كمية التبخر وقلة تساقط الأمطار وسيادة الجفاف في منطقة الدراسة لقلة الغطاء النباتي الطبيعي فيها من ناحية ولكثرة عملية الرعي الجائر من ناحية أخرى، مما يؤثر ذلك سلبا على مناخها وبالتالي ظهور الأراضي المتملحة، كما يؤدي إلى ظهور الأراضي المتصفة بتفكيك دقائق

طبقتها السطحية نتيجة للتعرية الريحية وبالتالي سيادة وبروز مشكلة التصحر في عموم منطقة الدراسة بسبب الرعي الجائر، ٤. تباين النباتات في مدى استساغتها من قبل الحيوانات مما يؤدي الى ما يعرف بالرعي الاختياري مما يدفع الحيوانات وخاصة الاغنام التي تتحرك بمعدل قد يصل الى (١٣ كم/يوم)^(٢) الى البحث عن الأنواع المستساغة لديها مما يؤثر على التربة حيث تعمل حوافر أقدام هذه الحيوانات على تفكك تلك التربة وبالتالي سهولة تعريتها بواسطة الرياح والذي يعد مظهر من مظاهر التصحر في منطقة الدراسة.

هوامش البحث

(١) علي غليس ناهي السعيد، المفهوم والمنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، المجلد الثامن، العدد (١٥)، ٢٠٠٩، ص ١٦٨.

(٢) عبدالله سالم المالكي، التعرية المائية للتربة كمظهر من مظاهر التصحر في المنطقة الجبلية وشبه الجبلية في العراق، مجلة أبحاث ميسان، العدد الثالث، ميسان، ٢٠٠٦، ص ٩٥.

(٣) آلان جرينجر، ترجمة عاطف معتمد وآمال شاور، التصحر التهديد

- (٧) عمار عبد الرحيم حسين المندلاوي، التمثيل الخرائطي لمظاهر التصحر في محافظة البصرة باستخدام تقنيتي الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، مصدر سابق، ص ١٠٧.
- سادساً: المصادر:
١. ابو جري، اقبال عبد الحسين، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠١.
 ٢. جامعة الدول العربية، الدورة التدريبية في مجال الأساليب الحديثة لتنمية المراعي والاعلاف، ١٩٩٦.
 ٣. جرينجر، آلان، ترجمة عاطف معتمد وآمال شاور، التصحر التهديد والمعالجة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢.
 ٤. رضوان، محمد السيد وعبد الله قاسم الفخري، محاصيل العلف والمراعي الطبيعية، الجزء الأول، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٧٥.
 ٥. السعيد، علي غليس ناهي، المفهوم والمنظومة الجغرافية لظاهرة التصحر، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، المجلد الثامن، العدد (١٥)، ٢٠٠٩.
- والمعالجة، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢، ص ٢٠.
- (٤) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠١٧)، جدول (٥/١)، ص ١٥.
- (*) الوحدة الحيوانية تعرف بانها تعادل بقرة ناضجة وتزن حوالي (٤٥٠) كغم على أساس معدل استغلال اعلاف بمعدل (١٢) كغم في اليوم.
- للمزيد يراجع: جامعة الدول العربية، الدورة التدريبية في مجال الأساليب الحديثة لتنمية المراعي والاعلاف، ١٩٩٦، ص ٨٤.
- (٥) اقبال عبد الحسين ابو جري، التباين المكاني لظاهرة التصحر في محافظة كربلاء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠١، ص ٧٤.
- (٦) زين الدين عبد المقصود غنيمي، مشكلة التصحر في العالم الاسلامي، نشره قسم الجغرافية رقم (٢١)، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت، ١٩٨٠، ص ٢٥.

٣. مديرية زراعة محافظة واسط،
الاطلس الزراعي لمحافظة واسط، (غير
منشور)، ٢٠١٥.

ثامناً: الخرائط والمرئيات:

١. جمهورية العراق، وزارة الموارد
المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة
العراق الإدارية، بمقياس رسم
١: ٦٠٠٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، بغداد،
٢٠١٧.

٢. جمهورية العراق، وزارة الموارد
المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة
محافظة واسط الإدارية، بمقياس رسم
١: ٥٠٠٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، مطبعة الهيئة،
بغداد، ٢٠١٧.

٣. جمهورية العراق، وزارة الموارد
المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة
فهرس محافظة واسط، بمقياس رسم
١: ٢٥٠٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، مطبعة الهيئة،
بغداد، ٢٠٠٧.

٤. الخرائط الطبوغرافية لمنطقة
الدراسة بمقياس رسم ١: ١٠٠٠٠٠٠،
١٩٨٦.

٥. المرئية الفضائية للقمر الصناعي
(Landsat 8) لمنطقة الدراسة، ٢٠١٨.

٦. غنيمي، زين الدين عبد المقصود،
مشكلة التصحر في العالم الاسلامي، نشره
قسم الجغرافية رقم (٢١)، الجمعية
الجغرافية الكويتية، جامعة الكويت،
١٩٨٠.

٧. المالكي، عبد الله سالم، التعرية المائية
للتربة كمظهر من مظاهر التصحر في المنطقة
الجبليّة وشبه الجبليّة في العراق، مجلة أبحاث
ميسان، العدد الثالث، ميسان، ٢٠٠٦.

٨. المندلأوي، عمار عبد الرحيم
حسين، التمثيل الخرائطي لمظاهر التصحر
في محافظة البصرة باستخدام تقنيّتي
الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات
الجغرافية، أطروحة دكتوراه (غير
منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية،
جامعة البصرة، ٢٠١٥.

٩. سابعاً: الدوائر الحكومية

١. جمهورية العراق، وزارة التخطيط
والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي
للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات،
المجموعة الإحصائية السنوية (٢٠١٧)،
جدول (٥/١)

٢. مديرية زراعة محافظة واسط، قسم
الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة،
٢٠١٨.

use of natural resources and the prolonged overgrazing of these grazing land becomes unsustainable, as well as the cutting, logging and plowing of land designated as natural pastures and cultivation Less than 90% of drylands represented by pastures.

Abstract

Human geographic factors have contributed directly or indirectly to the emergence and aggravation of the problem of desertification in the study area. Degradation and soil erosion, where overgrazing maps are one of the most important human maps The unprogrammed